

باب تدبير المنزل

قد نتجت هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم أهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

التسمم بالزيتون

ظهر في الولايات المتحدة اصابات تسمم من اكل الزيتون المحفوظ في آنية صفيح وزجاج نلخص بعضها فيما يلي عن تقريرين لبعض اطباء بوسطن في اميركا. وقد اطلعنا على تقارير عديدة في هذا التسمم الجديد وفي اسبابه والقريب منها جميعها وردت تحت اسم البترول او التسمم الذي ينشأ عن اكل السجق وسائر اللحوم المحفوظة وهو لا ينطبق بمعناه على الاصابات الواردة فيها لانها نشأت جميعها عن التسمم بالزيتون لا السجق كما يأتي تفصيله. وربما كان السبب في اطلاق هذا الاسم عليها وجود مشابهة في الاعراض وفي الميشتات للمكروب الذي نشأ في النوعين

في ١٨ أكتوبر ١٩١٩ نزل على رجل وامرأته في كروس بوليت من ضواحي درويت في بوسطن ستة ضيوف. ومن المأكول التي قدمت على العشاء زيتون من كاليفورنيا محفوظ في اناء زجاجي وقد لحظ احد الضيوف ان للزيتون رائحة كريهة وبعضه طري ومع ذلك اكل منه اربعة من الضيوف والخدام وفي ١٩ أكتوبر الى ٢١ منه اكل الرجل وامرأته وابنته وخدامته من الزيتون وظهر عليهم مرض التسمم كما ترى

الاصابة (١) امرأة عمرها ٢٧ سنة اكلت حبتين او اكثر من الزيتون في مساء ١٨ أكتوبر اي بعد العشاء بقليل وفي صباح ١٩ احست بألم في رأسها وتبيح في اعصابها وغشي بصرها صباحا وفي الظهر سعب عليها الازدرتاد وفي الساعة الثالثة عادها طبيب العائلة ولم يجد فيها ما يدعو للاهتمام وفي الساعة ثقتات وشمرت بألم في بطنها واصابها اسهال ثم دخلت في السبات وماتت الساعة العاشرة اي بعد اربع وعشرين ساعة من اكلها الزيتون و١٢ ساعة من ظهور الاعراض

الاصابة (٢) رجل عمره ٤٥ سنة اكل حبة او اكثر من الزيتون في العشاء

وفي اليوم التالي لعب الجولف ولكنه شعر بتعب قال انه لم يشعر بمثله من قبل وعشي بصره ضباب وفي اليوم ٢٠ رأى الاشباح مزدوجة واحس بصعوبة التكلم وفي ٢١ احس بعسر في الازدراد وفي النطق انتهى بشلل البلعوم واللسان وفي هذا الوقت التمت حدقتاه واصبح تأثرهما بالنور ضعيفاً واصاب عينه الهيمى حولت الى جهة الانف والسكاب واجرت عيناه واصاب الجفن الايمن ارتخاء واصابته تشنوة في الجانب الايمن وامتلات الحنجرة والبلعوم غمظاً كثيفاً وبلغ ضغط دميه ١٤٠ في الانقباض و٨٠ في الانبساط وحرارة الجسم عادية وفي ٢٢ منه بدأ عليه عسر تشنجي في التنفس ومات بعد اربعة ايام من اكله الزيتون وثلاثة ايام من ظهور التسمم

الاصابة (٣) امرأة عمرها ٤٣ سنة اكلت قسماً من زيتونة في عشاء ١٨ اكتوبر وبعد ثلاثة ايام ظهرت عليها الاعراض الآتية اضطراب في النظر وارتخاء في الجفنين العلويين وقبض شديد وعسر في الازدراد وفي بضعة ايام زالت هذه الاعراض وشفيت المصابة

الاصابة (٤) امرأة عمرها ٤٨ سنة اكلت نصف حبة من الزيتون في العشاء واكلت حبة واحدة في اليوم التالي وفي ٢٢ منه رأت كأن على بصرها ضباباً ثم صارت ترى الاشباح مزدوجة وشعرت في ٢٣ منه بصعوبة الازدراد واصاب الجفن الايمن ارتخاء وفي ٢٤ منه الساعة الثامنة حقنها الطبيب المعالج بالوريد بالمصل المضاد لمكروب البتولن وحقنها مرة اخرى الساعة التاسعة بمقدار عشرة غرامات وفي اليوم التالي حقنها بعشرة غرامات تحت الجلد فشفيت

الاصابة (٥) المضيف عمره ٥٢ سنة اكل في ١٩ و ٢٠ و ٢١ اكتوبر مقداراً من الزيتون غير معلوم وفي ظهر ٢٢ تقيأ مرة وفي المساء غشي بصره ضباب ورأى الاشباح مزدوجة حتى انه وهو قائم في سيارته الى بيته صب عليه الاستداه الى وضع قدميه في باب بيته وتقيأ واصابته غوبة تشنج دامت دقيقة وبعدها تقيأ وشعر بضعف زايد وتوقف عن النطق وصعب عليه ازدراد السوائل ومات بعد ثلاثة ايام من اكله الزيتون و١٢ ساعة من الاعراض

الاصابة (٦) امرأة عمرها ٤٣ سنة اكلت بضع حبات من الزيتون في ١٩ و ٢٠ و ٢١ اكتوبر وفي ٢٢ تقيأت وشعرت بالمعاد في القسم السري وعقبه ضباب

على بصرها ورأت الاشباح مزدوجة واعطيت جرعة من الزيت الحلو فاصابها غشيان طلجته بالزيتون وكأنها شعرت بفائدة هذا العلاج السام فكررت بضعة مرات اي كلما اصابها الغشيان وفي ٢٣ تقيأت دماً وبدت عليها اعراض عسر الازدراد وحصل ارتخاء في الجفن الايسر وسدت الحنجرة بالمخاط وماتت بعد اربعة ايام من اول اكلها الزيتون وبعد ٣٦ ساعة من ظهور اعراض التسمم

الاصابة (٧) ابنة صاحب الضيافة صهرها ٢٣ سنة اكلت في يوم ١٩ و ٢٠ و ٢١ اكتوبر بضع حبات من الزيتون وفي ٢٢ منه بدت عليها اعراض التسمم فشررت بالم في الحنجرة وضباب غشي عينها ورات الاشباح مزدوجة وفي ٢٣ بينما كانت تتناول الشورية في طعام الفداء احست بضعف شديد فتوقفت عن الاكل واصابها غشيان وتقيأت واصاب الجفنين العلويين ارتخاء وفي ٢٤ شعرت بعسر التنفس وفي ٢٥ اعطيت بانبوبة خمسين غراماً من الملح الانكليزي بمئة وخمسين غراماً ماء وبهذه الطريقة تناولت ٢٥٠ غرام حليب وبيضتين وحقت الساعة الرابعة في الوريد بمشرة غرامات من المصل المضاد لمكروب البتولن وبمشرين غراماً منه الساعة الخامسة ونصف وباتني عشر غراماً في الساعة الثانية من صباح ٢٥ وماتت بعد ستة ايام من اكلها الزيتون و٧٢ ساعة من ظهور التسمم

وصارخص الزيتون عن يد الدكتور امرسون ومورس ومصليحة صحة دترويت فوجدوا مكروب البتولن في كل زيتونة لخصوها من زيتون الاناه الذي اكلوا منه وثبت لهم ان عشر الغرام من ماء الزيتون يميت المنجاب الدكتور شخاشيري (المقتطف) لم نسمع ان احداً سب من اكل الزيتون المصري او السوري

العناية بالمين

نشر المقتطف من حين الى آخر وصايا مختلفة للمحافظة على البصر والعناية بالمين . ونحن ناثرون هنا وصايا اخرى هي آخر ما وصل اليه جهد الباحثين في هذا الموضوع وان يكن بعضها لا يختلف في جوهره عما نشر قبلاً

(١) اذا كنت تحدق في شبح امامك سواء كنت تقرأ او تعمل عملاً آخر يقتضي التحديق فارح عينيك عنية بين حين وآخر بالنظر الى ما حولك

(٢) ليكن للنور الذي تعمل صلك فيه كافيًا ولكن احذر ان يكون باهرًا

- (٣) لا تكب على الدرس الكثير بعد شفائك من مرض اصابتك
- (٤) ليكن بعد الكتاب عن عينيك نحو ١٥ بوصة (نحو ٣٨ سنتيمتراً)
- (٥) لا تقرأ امام شبح يعكس نور الشمس على عينيك
- (٦) ليكن الكتاب الذي تقرأ فيه على زاوية قائمة من خط النظر او نحوها
- (٧) لتكن يافتك واسعة بحيث لا تحصر الدم في راسك
- (٨) لتكن حرارة المكان الذي تقرأ فيه بحيث لا تشعر بها وتلكن قدماك

داقتين جافتين

- (٩) اقرأ بحيث يقع النور على الكتاب من اليسار او اليمين والنوراء معاً ويجوز في بعض الاحوال ان يجيء من الامام
- (١٠) لا تطالع كثيراً قبل طعام الصباح او بعيد اكلة كبيرة . ولا تطالع البتة والنور ضئيل سواء كان نور النهار او نور المصباح
- (١١) كلما كان الضوء الصناعي اقرب الى نور النهار من حيث فقد اللون كان ذلك افضل للعين ولكن اهم ما يجب فيه ان يكون ثابتاً غير قاتق . ولا يخفى ان نور النار كثير الاصفرار ولكن لا بأس به اذا كان الغاز من العنق الجيد وضوءه منتظماً

متى نحتاج الى نظارات

- قليل هم الذين يستغنون مدى العمر عن النظارات عند القراءة . والى القارىء بعض الاعراض التي يشعر بها الذين هم في حاجة الى النظارات :
- (١) متى اضطروا ان يبعدوا الاشياء الصغيرة عن عيونهم كثيراً ليروها جلية
 - (٢) متى رأوا انهم يحتاجون الى نور اكثر مما كانوا يحتاجون اليه لرؤية الاشياء
 - (٣) اذا كانت عيونهم تتعب من التحديق في الاشياء القريبة فيضطرب بصرها وتبيت كأن عليها غشاوة
 - (٤) متى كانت حروف الطبع العسرى ترى كأنها متداخلة او مزدوجة او مثلثة
 - (٥) اذا كانت عيونهم تتعب كثيراً من استعمالها حتى يضطروا الى اغماضها
- حيناً بعد حين لاراحتها

اجل السيدات لباساً

جاء في كتاب حديث الوصف التالي للباس السيدات :

« المرأة الحسنة الطهارة في ملابسها لا تبدو عليها البتة دلائل العجبة في زينتها

فهي لا تترك عقارب الشعر تتدلى على ياقها او حول صدغها

ولا تلبس من النسائين التحتية الا ما سلم من انتقاد الله خصومها

ولا تعطر الا بعطر البنسج او السوسن

ولا يبدو عليها ما يدل على انها تقلم اظفارها وتصلقها في الاماكن الخاصة

بتقليم الاظفار لان اظفارها غير لماعة وغير مروسة

ولا تتبع زينة معينة في عقص شعرها ولسكنة يكون نظيفاً على الدوام »

وقال رجل يصف ملابس النساء :

« معها يقل عن جهلنا نحن الرجال بملابس النساء وبما يجب ان تكون عليه

فاني اعلم شيئاً واحداً علماً ليس بالظن وهو ان الرجل لا ينظر الى المادة التي تصنع

منها ملابس السيدات بل يستر بها كلها سواء كانت من الشيت او من الحرير وربما

فضل الاول على الثاني اذا كان سيدفع ثمنها من ماله . وانما ينظر الى اتقانها

ومطابقتها لجسم لابسها وتلائم ألوانها . واذا رأيت رجلاً تهرد الثياب ذات

الالوان الزاهية رأيت عشرة يفضلون عليها الالوان الغامقة التي يتخللها شريط فاتح

الالوان او يشرق عليها وجه صبيح فتان »

الناس بالناس

قال لاروشفوكرول الكاتب الفرنسي المعروف . « من ظن انه يستطيع بنفسه

الاستغناء عن الغير فهو مخطئ لا كثيراً واكثر خطأ منه ذلك الذي يظن ان الغير

لا يستغنون عنه »

البشر والفضيلة

قال رجل من كبار رجال الدين الانكليز : لو ان الصالحين يعملون صلاحهم

مقبولاً فيبدون الشر والانباط امام الناس بدلاً من ان يعمسوا ويقطبوا

وجوههم في فضائلهم لكسبوا جمعاً غفيراً الى حظائر التقى والصلاح